



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّةٍ لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الأول السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر إستراتيجية التحدي في تنمية التفكير المنتج في مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط	أ.م. د. زينب علي دارا	١٠
٢	الدلالة النفسية للتراكيب النحوية في قصيدة (ابتسم) لإبيليا أبو ماضي	أ.م. د. باسم محمد حسين علي	٢٠
٣	الموقف التركي من الحرب الامريكية على العراق ٢٠٠٣	أ.م.د. جواد كاظم خطاب	٣٤
٤	واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام	أ.م. د. نوري حساني علوان	٤٤
٥	الفنُونُ البلاغيَّةُ في جُمَلِ سَجَعَاتِ «الأساس» للزَّمخشرِيّ «ت٥٣٨هـ»	م.د.علي محمَّد جاسم أ.د. حقي إسماعيل محمود	٥٨
٦	علنية الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة خلال العهد النبوي « جبل الصفا أنموذجاً»	أ.م. د. عمر قحطان عبد اللطيف م. د. عبد الحلیم أحمد محمود	٧٦
٧	تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات	م.د. حسنين علي دغير الكناني	٨٦
٨	أثر القيم الإسلامية للأسرة ودورها في المجتمع	م. م باسم عزيز محمد	١٠٨
٩	أثر مرويات أهل البيت (ع) في حفظ السنة النبوية «عرض ودراسة»	م. د. كوثر محمد كاظم جواد	١١٨
١٠	أثر التصميم المحسّن في تنمية الإدراك البصري والحركي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دروس التربية الفنية	م. د. انسام اسماعيل محمد	١٣٢
١١	شعر عدنان الصائغ في ضوء النقد الثقافي «جدلية السلطة والاعترا ب والهوية»	م. م. ايمان كاظم ظاهر	١٥٠
١٢	أثر المناخ على الهجرات العربية «دراسة تاريخية»	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	١٦٢
١٣	الأنساق الثقافية في فن القصة (المجموعة القصصية «النظرات والعبرات» لمصطفى لطفي المنفلوطي انموذجاً»	م. م. إبراهيم سوادى جبار	١٧٦
١٤	طريقتا مسرحية المناهج والتدريس التبادلي	م. م. افتخار وهيب جري	١٨٨
١٥	موقف الجزائر من التدخلات العسكرية الامريكية في فيتنام دراسة في جريدة «الجمهورية العراقية (1964-1967)» مقال مراجعة	م. م. شهد محمد نزار	٢٠٠
١٦	فلسفه مسرح العبث وتطبيقاته في مبادئ التمثيل لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. م. غاردينيا محمد رشيد	٢٠٦
١٧	استخدامات القصب في حضارة بلاد الرافدين	م. م. ميلاد محمد ياسين	٢١٦
١٨	التطرف وأثره على الاستقرار السياسي في نيجيريا» بوكورام أنموذجاً» دراسة تاريخية	م. م. زهراء حسين عبد علي منحوش	٢٢٢
١٩	البعد الأخلاقي في حياة الأنبياء والنص القرآني والضمير الإنساني	م.م. شاکر عبد الحسين	٢٣٤
٢٠	موقف المحكمة الدولية تجاه ازمة النفط الايرانية وحركة مصدق ١٩٥٢	م. م. شيماء فتجان حسناوي م. م. صفاء علي عبد الرضا	٢٤٨
٢١	إدارة التغطية الإخبارية المباشرة في القنوات التلفزيونية أثناء الأزمات: دراسة تحليلية للممارسات المهنية والتنظيمية	م. م. شيبت الحمد جبار ساجت	٢٦٢
٢٢	الرتاء في شعر الشاعر السيد صادق آل طعمة	م. م. مها عباس خضير	٢٧٦
٢٣	البناء الداخلي لمعجم تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري	م. م. رؤى علي إبراهيم م. م. منى علي عبد أبو نايلة	٢٨٦
٢٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع، البخارزي انموذجاً	م. باقر جلوي علوان	٣٠٢
٢٥	الإيجابية في فكر الشاعر العربي القديم مقال مراجعة	م. م. امنه سعود مخلف عبد الله	٣١٦
٢٦	الحركات الفكرية والمذهبية في العصر العباسي: بين الصراع السياسي والديني	احمد عبد الواحد	٣٢٠
٢٧	Ideological Shadows in Digital Media: A Stylistic and Semiotic Analysis of Hidden Meanings	.Author: Prof. Dr Sarab Kadir Mugair Author: Asmaa Omar Ismael	٣٣٨
٢٨	أبو القاسم الخوني ودوره الريادي في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)	الباحثة: آلاء جواد عبد الكاظم أ. د. عبد الباسط خليل	٣٥٢



محتوى العدد (١١) المجلد الأول السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٩	سورة الطور: دراسة تحليلية، تربوية، ادبية	الدكتور عبد الله غلامي الباحثة: تمارة عباس جاسم	٣٧٠
٣٠	الحياة الفكرية في مدينة جرجانيا «من القرن الثالث الى نهاية القرن الخامس الهجري»	حسين جاسم حسن أ. د. سلسبيل جابر عناد	٣٨٢
٣١	أنواع الجنس في النص القرآني	حيدر عبد الكريم حسن أ. د علي بيراني	٣٩٨
٣٢	تقييم الوساطة ونطاق تطبيقها في العلاقات التجارية الدولية	الباحثة: دعاء عناد حسين أ. د. سهام سوادى	٤٠٨
٣٣	حماية الطفل من العنف في العراق بين النص القانوني والتطبيق العملي «مقال مراجعة»	م. د. سامي مدب محمد	٤٢٨
٣٤	مبدأ العفو في العقوبات الجنائية عند فقهاء الإمامية	م. د. زهراء جواد كاظم	٤٣٢
٣٥	الفروق اللغوية والدلالية بين الألفاظ القرآنية وأثرها في فهم النص التفسيري «دراسة تحليلية تطبيقية»	الباحثة: زهراء خليل جواد م. د. سالم جمعة مليك	٤٤٦
٣٦	جمال المضمون في شعر زهير بن ابي سلمى	الباحثة: زينب اكرم ايليا أ.م. د. شيماء ادريس محمد	٤٥٤
٣٧	أثر ابن السكيت في تشكيل ألفاظ الجسد الإنساني في المخصص نماذج تحليلية	الباحث: سرمد خالد محسن أ.د. خالد عبود حمودي	٤٦٦
٣٨	التزاعات المائية الدولية وأثرها على ادارة الموارد المائية في العراق دراسة قانونية في ضوء التزامات دول الجوار	سيف علي عبد السادة م. م. حيدر سعيد جهاد	٤٨٤
٣٩	العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعرض للمخدرات الرقمية لدى الشباب الجامعي «دراسة ميدانية في مدينة بغداد»	الباحثة: شهد صالح سلمان أ.د. الاء محمد رحيم	٤٩٨
٤٠	تسمية العرب قبل الإسلام لأولادهم في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن ثجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥١٢
٤١	إلزامات الإمام ابن حزم (ت ٥٦٦ هـ) للفقهاء في البيوع من كتابه المحلى / نماذج مختارة	الباحث: عمر محمد خلف حسن أ. د. محمد شاكر رشيد	٥٢٢
٤٢	تدقيق الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) ودوره في تحسين شفافية التقارير المالية	الباحثة: فادية علي عبدالكريم أ.م. د. الاء شمس الله نور الله	٥٣٦
٤٣	معالم الائتلاف من القرآن الكريم	أ.د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٥٥٨
٤٤	الوفرة الدلالية في النص القرآني أمثلة مختارة	الباحث: محمد عبد الرضا شتيوي الدكتورة علي بيراني شال	٥٧٠
٤٥	الاثر السلبي للنشاط البشري في المناخ بين القديم والمعاصرة	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٥٨٠
٤٦	العدول النحوي آليّة حجاجيّة في القرآن الكريم «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٥٨٨



الإيجابية في فكر الشاعر العربي القديم
” مقال مراجعة“

م. م. امته سعود مخلف عبد الله
جامعة الانبار / كلية التربية للبنات



المستخلص :

يهتم هذا المقال بمراجعة الدراسات السابقة والتي تناولت الإيجابية في فكر الشاعر العربي القديم بموضوعاته المختلفة، وإظهار دور تلك الدراسات بوصفها استراتيجيات إيجابية أسهمت في توجيه المعنى في فكر الشاعر العربي القديم. الكلمات المفتاحية: الشاعر العربي، الإيجابية، المفاهيم.

Abstract:

This article is concerned with reviewing previous studies that dealt with positivity in the thought of the ancient Arab poet with his various subjects, and showing the role of those studies as positive strategies that contributed to directing meaning in the thought of the ancient Arab poet.

Keywords: Arab poet, positivity, concepts.

الإيجابية : مصدر صناعي مشتق من الإيجاب ، وقد شاع استعماله في العربية الحديثة رغم ان المعاجم القديمة لم تذكره صراحة فقد عرفه الشريف الجرجاني : عرفه بأنه الزام الشيء او اثباته (١) . وقال فيه ابراهيم عبد الستار: ان التفكير الإيجابي يقوم على اعتناق افكار عقلانية وتوجيه نشاطات الفرد واهدافه لاكتساب مهارات تساعده على ممارسة السلوك الإيجابي الذي يفضي الى حياة أكثر فعالية وسعادة ورضا (٢) .

لم يكن الشاعر العربي القديم مجرد راو للألم الصحراء ووصف قسوة الحياة فيها بل كان يحمل في شعره روحا ايجابية مميزة تعبر عن قدرة الانسان العربي في تحدي الظروف الصعبة ، بثبات النفس ، وتفاؤل القلب وعلى الرغم من ان البيئة الصحراوية توحى بالتعب والاضطراب فان الشعر الجاهلي يكشف عن تيار واضح من الايجابية يتجسد في الصبر ، وقوة العزيمة ، والإيمان بالأمل ، والسعي الى الخلد ، والدعوة الى الكرم والشجاعة .

ومن المفاهيم الايجابية التي ظهرت في العصر الجاهلي تجاوز بعض القبائل لفكرة اعتبار المرأة ضعيفة او قليلة الاهمية في المجتمع اذ ادركوا قيمتها ودورها وقد جاءت المواقف الاسلامية لتؤكد هذا المعنى الانساني وتظهر المساواة التي تنهي التمييز بين الذكر والانثى استنادا الى الارادة الالهية العليا كما قال تعالى (ويخلق ما يشاء ويهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور) (٣) .

ومن نماذج الايجابية ايضا من خلال بعض النصوص الشعرية يغلب على بعض الشعراء الجاهليين عندما يتحدثون بالظلم وما يكتشف فيه، ان يذكروا الحيوانات التي تسكنه ، وارى ان هذه النزعة تعكس نظرة ايجابية سليمة لدى الشاعر فهو رغم مشاهدته للظلم الذي اكل عليه الزمن وشاخ سكانه ، يدرك انه ما يزال قابلا للحياة ، لذلك لم يركز على اسباب الفناء والرحيل والعدم ، بل رأى فيه دورة تتجدد بالحياة من جديد ، إذ إن وجود الحيوانات فيه دليل على استمرار نبضه ، وهذا ما يمكن ملاحظته في نظرة زهير في معلقته :

أمن ام اوفى دمنة لم تكلم

بجومانة الدراج فالمتلم

مراجع وشم في نواشر معصم

واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

فلأيا عرفت الدار بعد توهم (٤).

ديار لها بالرقمتين كأنها

بما العين والأرام يمشين خلفه

وقفت بما من بعد عشرين حجة

مر زهير بدار ام اوفى فوقف عندها متسائلا بعد مضي عشرين سنه فلا تكاد معالمها تظهر ما تبقى من الوشم على اليد ، غير انه ، رغم هذا الاندثار يرى انها لا تزال صالحه لاستقبال الحياة من جديد ، ويتجلى ذلك في وجود البقر والظباء وتكاثرها في ذلك الظلم ، واذا مضي زمن انقضى اخر يخلفه ، وهو ضرب حسن من التفكير الايجابي عند زهير ، فهو لا ينظر الى الشيء بعين واحدة ، بل يرى الشيء ونقيضه في آن معا .



والإيجابية لم تقف على هذا فقط بل قد تعددت للحديث عن المطر والسيول والنباتات فليبد بن ربيعة قد صورها واحسن تصويرها :

عفت الديار محلها فمقامها
فمدافع الريان عري رسمها
رزقت مرايبع النجوم وصاحبها
من كل سايه وغاد مدجن
فعلا فروع الأيقهان واطفلت
والعين ساكنة على اطلانها
وجلا السيول عن الطلول كأنها
زبر تشد متونها أقلامها (٥) .

في جانب السلبيية يتبين ان الديار قد تحولت الى ارض قاحلة ، واحة غير واضحة المعالم ، وبدأت آثارها مطموسة ، كما محيت الكتابات المنقوشة على احجارها ومع ذلك ، يريد الكاتب ان يظهر للمتلقي جانباً من الإيجابية ، فعندما رأى تلك الارض الطويلة وما بقي من آثارها ودورها ، رأى كذلك تكاثف الغيوم في اوقات متعددة ، وتجمعها من كل جانب ، وانهمار الامطار التي سالت بها الأودية ، وكانت الامطار غزيرة متتابعة كشفت بعد انقضائها عن منظر بديع فأصبحت الارض مشرقة جميلة ، كما لو ان الأقلام قد خطت جمالها من جديد ، بل ان الحياة دبّت في كل اطرافها ، فظهر الظباء في النهار واطفالها يرحون فيها .

وهذا ان دل على شي دل على ان الشاعر في الجاهلية يرى الحياة بأنسها ويؤسها وقدر يظهر الصفة الإيجابية . بلغ بعض شعراء الجاهلية مبلغاً عظيماً في تعاملهم مع حيواناتهم ، فلم يكونوا يقسون عليها او يضيقون عليها ، بل كانوا يلاطفونها ويشفقون عليها ، ويغمرونها بأرق العناية وأجمل الاوصاف ، فكانوا يركبونها فنكون لهم عوناً في الطريق ، وتحميمهم في اسفارهم ، ويأكلون من لحومها عند الضرورة ويمسحونها ما تحتاجه لتواصل الرحلة وكانت الناقة عند الجاهلي في صدر الرفاق ففي رقيقة السفر التي تحملها الى اقصى الديار من غير ان تتخاذل او تشكو ولهذا احاطوها بالرعاية وذكروها بأسمى القول ، لأنها كانت وسيلتهم للوصول الى ديار المحبوبة وكل مقدر ينشدونه .

كما قال عنتره :

هل تبغني دارها شدنية
لعنت بمحروم الشراب محرم (٦) .

والناقة تحمل الشاعر الى الممدوح ، فالنابعة يقول :

فتلك تبغني النعمان ان له
فضلا على الناس في الادنى وفي البعد (٧) .

وقد اولى العربي في الجاهلية عناية كبيرة بالخيال ، فاعتنى بتربيتها احسن عناية ، فيقول ابن الكلبي : فقد كانت العرب في الجاهلية والاسلام تربط الخيل وتعنى بها ، لما عرف من فضلها وما جاء في شأنها من العز والشرف والبركة وكانوا يخصصون لها ما تحتاجه من رعاية وتأثيرها على انفسهم واهليهم ، ويفتخرون بامتلاكها ويذكرونها في قصائدهم واشعارهم (٨) .

ويصرع هذا الامر فيقول سلمة بن الخرشب :

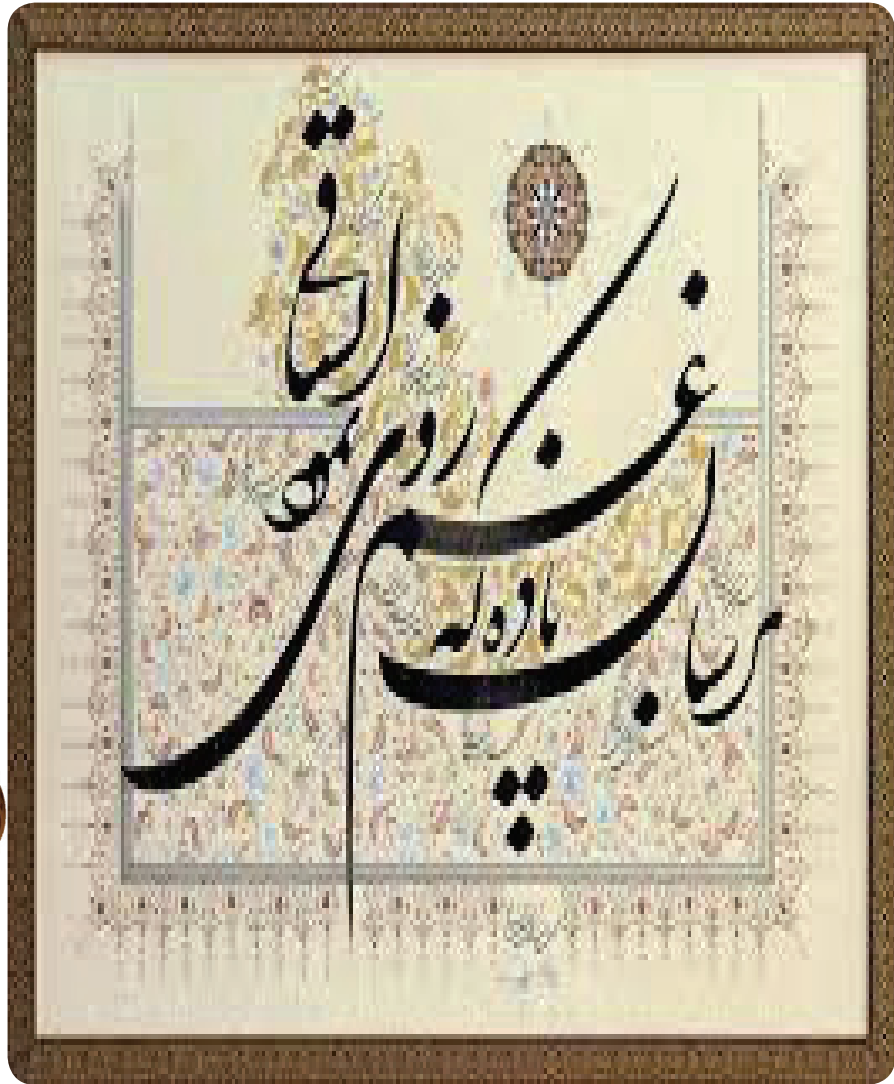
فأثن عليها بالذي هي واهله
ولا تكفرنّها ، لا فلاح لكافر (٩) .

ولا ريب ان للصحراء اثراً واضحاً في استقرار نفسية العربي فهي التي منحته طمأنينة إيجابية انعكست على كلامه وشعره ، فالصحراء فضاء واسع ممتد ، يفتح امامه افقاً رحباً وهو لا يعرف غير سهولها وجبالها ورمالها وعندما يجن الليل على باديته ، ينعم بسكونها ويجد فيها ملاذاً هادئاً وكان يمتلك فصاحة اللغة وقوة البيان فيستلهم من وقع اقدام الإبل المنتظمة وهي تشق طريقها عبر الصحاري اجمل الصور والمعاني .



المصادر والمراجع :

١. التعريفات ، الجرجاني علي بن محمد ، ضبطه وفهرسة محمد عبد الحكيم القاضي ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ط ٢ ، ٥٧ . ٥٨
٢. بحث التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز : طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية ، دراسة ارتباطية تنبؤية ، شيماء محمد كمال ، محمد بدر السيد ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد العدد ٢٠ يونيو ٢٠١٦
٣. سورة الشورى : الآيتان . ٤٥
٤. ديوان : زهير بن ابي سلمى ، ٧ . ٤
٥. ديوان : لبيد بن ابي ربيعة ، ٢٩٧ . ٢٩٩
٦. ديوان : عنتره ، ١٩٩ ، وينظر مثل هذه ديوان كعب بن زهير : ٩
٧. الديوان : ٢٠ وينظر مثل هذا ديوان الاعشى :: ١٣٥
٨. انظر مثلا ديوان طرفة : ٢٨ . ٤٠
٩. بحث سلمة بن الخرشبي الأثماري : ٨٣٦



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الأول
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الأول
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb

